فبينا انا نائم ليلة رايت انى حججت ودخلت المدينة وزرت القبر الشريف ولم يكن
لي همة الا ان ارى تلك الكتابة فلما رايتها واذا هي اربعة اسطر بعجب وهي

لي سادة قربهم ربهم * رجوت ان يحصل لي قربهم *
فقلت اذ قربني حبهم * ثلاثة رابعهم كلبهم *

فلما انتبهت من نومي بادرت
الى كتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفا من نسيانها وحكى ايضا عن شيخه
محمود الغزنوي انه دخل في سياحة ملطية فبينا هو نائم اذ راى بلالا رضي الله عنه
بمكان مرتفع وهو ينادي ايها الناس هلموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرت
الى الخروج فرايت رحبة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر اربعمائة نفس كلهم الصحابة
فنظرت فلم اعرف منهم الا ابا ذر وابا الدرداء والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في صدر
الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المريد والارادة قال ثم رفع النبي
صلى الله عليه وسلم راسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال مشيرا الى الصحابة اتظنون انكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعتي فهو في قرني الى يوم القيمة

ابرهيم بن محمد بن محمد بن مفلح الكفل حارسي الامام العالم الخطيب المقري توفي
يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وثمانمائة بكفل حارس ودفن بحرم
المسجد الكبير عند جده قاله في الشذرات

ابرهيم بن محمد بن مفلح بن مفرج بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين ابن
العلامة شمس الدين صاحب الفروع الصالحي والد الصدر ابي بكر والنظام عمر الاتيين
ويعرف كابيه بابن مفلح قال في الضوء ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة ونشأ فحفظ
القرآن وكتبا واخذ عن ابيه والجمال المرداوي وغيرهما كابي البقا وسمع من ابي محمد بن القيم
والصلاح بن ابي عمر والعرضي والحجي واحمد بن ابي الزهر ورحل بعد الستين الى مصر
فسمع بها من القلانسي والحلاوي وناصر الدين الفارقي ونحوهم ومهر وتكلم على الناس
فاجاد ودرس فافاد وولي قضا الحنابلة بدمشق فحمدت سيرته وكان فاضلا بارعا
بل اماما حافظا فقيها عالما بمذهبه دينا افتى ودرس وجمع وشاع اسمه وبعد صيته
واشتهر ذكره ولما طرق تمرلنك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح
وشبه بابن تيمية مع غازان ولكثرة تردده اليه رجا الدفع عن المسلمين ثم رجع
الى دمشق وقرر مع اهلها ما رامه من الصلح فلم يجب الى سؤاله وعند رد ابه

وضعف

[illegible]

وضعف عند رجوعهم وكانت وفاته بعد الفتنة بارهة البقاع في اواخر شعبان
سنة ثلاث وثمانمائة قاله شيخنا في انبائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلا ولم يخلف
بعده مثله في مذهبه ببلده وقال في معجمه انتهت اليه رياسة المذهب المعرفة بمذهبه
وان لقيه له كان في الجامع المظفري فذاكره وقرا عليه المسلسلات للابرهيمي بشرط
التسلسل انتهى وقد سمعته من لفظ شيخنا عنه وذكره التقي الفاسي في ذيل التقييد
والمقريزي في عقوده انتهى بتجريد جامعه الا قليلا في ترجمة ولده النظام عمر نقلا
عن الضوء انه حفظ الزوائد والجواهر وكلاهما من تصانيف والده انتهى وهو
مؤلف طبقات الحنابلة المشهورة غير المذكورة في ترجمة ابن ابن اخيه السابق

الطبقات المشهورة هي المقصد الارشد لشارح المقنع الذي سمي شرح المبدع وهي لابرهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح واما طبقات ابرهيم بن محمد ابن مفلح فعدمت لحمايته عليه في المقصد الارشد ٥

ابرهيم بن محمد بن موسى بن الكيف محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد
ابن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حديثة بن محمد بن يعقوب بن
القسم بن ابرهيم بن اسمعيل بن الحسن بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب برهان الدين
ابن سيف الكمال القرشي العمري العدوي المقدسي الصالحي ويعرف بالبقاعي قال ابن فهد في معجمه
وقال سمع على المحب الصامت في سنة ثمانين وسبعين وسبعمائة وعلى ابي بكر بن اسمعيل بن
عثمن البيتليدي وابي الهول علي بن عمر الجزري ومحمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي
عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلا وكان خيرا دينا محافظا على الجماعة مع الورع
والزهد ولا ياكل الا من كسبه الى ان ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج
منه الا الى الصلاة حتى مات ـــ وكذا في الضوء حرفا بحرف ما عدا رفع نسبه الى الفا

روق

ابرهيم بن ناصر بن جديد الزبيري ولد ـــ ونشأ نشأة حسنة فقرأ
القرآن وحفظه وحفظ مختصر المقنع والفية الآداب وغيرهما وقرأ على مشايخ
بلده ثم ارتحل الى ~~الاحسا للاخذ عن علامتها المشهور الشيخ محمد بن فيروز~~

بلغ

الشام للتلقي عن علمائها فسكن في المدرسة المرادية مدة اربع عشرة سنة واكب على
الطلب والاشتغال واكثر حضوره على شيخ المذهب العلامة الورع الزاهد الفقيه
الاصولي الشيخ احمد البعلي مؤلف الروض الندي وشارح مختصر التحرير الاصولي فاخذ
عنه التفسير والقراءات والحديث والفقه والنحو والاصلين وغيرها ثم اجازه وهو وغالب
علما دمشق المحروسة من اهل المذاهب منهم الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد النابلسي
الحنبلي والعلامة الحافظ احمد بن عبيد الشهير بالعطار الشافعي وبعد ان قضى وطره
من الشام قدم الاحسا للاخذ عن علامتها العلم المفرد الشيخ محمد بن فيروز فقرا عليه

كما رايت اجازاتهم له بخط رفيقه في الطلب العلامة فرضي زمانه الشيخ محمد ابن سلوم ص